

الدر المنثور

الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون .
قال : والدرجات .

إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام " .

وأخرج الترمذي وصححه ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم وابن مردويه عن معاذ بن جبل هB
قال : احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين
الشمس فخرج سريعاً فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم دعا بسوطه فقال
: " على مصافكم كما أنتم .

ثم انفتل إلينا ثم قال : أما إنني أحدثكم ما حبسني عنكم الغداة .

إنني قمت الليلة فقممت وصليت ما قدر لي ونعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أنا بربي تبارك
وتعالى في أحسن صورة فقال : يا محمد قلت لبيك ربي قال : فيم يختص الملاء ؟ ؟ الأعلى ؟
قلت : لا أدري .

! فوضع كفه بين كتفي فوجدت برداً أنامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفته فقال : يا

محمد قلت لبيك رب قال : فيم يختص الملاء الأعلى ؟ قلت : في الدرجات والكفارات فقال : ما
الدرجات ؟ فقلت : إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

قال : صدقت فما الكفارات ؟ قلت : إسباغ الوضوء في المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة
ونقل الأقدام إلى الجماعات .

قال : صدقت قل يا محمد : اللهم إنني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن
تغفر لي وترحمني وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون .

اللهم إنني أسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يقربني إلى حبك .

قال النبي صلى الله عليه وآله : تعلموهن وادرسوهن فأنهن حق " .

وأخرج الطبراني في السنة وابن مردويه عن جابر بن سمرة هB قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : " إن الله تجلى لي في أحسن صورة فسألني فيم يختص الملائكة ؟ قلت : يا رب ما
لي به علم .

فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فما سألتني عن شيء إلا علمته قلت : في

الدرجات والكفارات وإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

وأخرج الطبراني في السنة وابن مردويه عن أبي هريرة هB " أن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال : رأيت ربي في أحسن صورة قال : يا محمد فقلت لبيك ربي

